

مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل

سياسة الاستدامة لمصرف
الاقتصاد للاستثمار والتمويل

ECONOMY BANK FOR INVESTMENT & FINANCE

دليل السياسات المصرفية

سياسة الاستدامة

قائمة المحتويات

3	المقدمة:
4	الغرض:
4	النطاق:
4	مفهوم سياسة الاستدامة:
4	الفصل الأول : الأهداف العامة لسياسة الاستدامة
5	الفصل الثاني : ابعاد الاستدامة
6	الفصل الثالث :المعايير المحاسبية لموضوعات الاستدامة :

مقدمة

ان نظام المعلومات وظيفته الاساسية توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد جميع الاطراف في عملية صناعة واتخاذ القرارات الرشيدة المختلفة داخل المصرف او خارجه ، وبما ان البيانات المالية اصبحت تحصيل حاصل يمكن الحصول عليها بعدة طرق منها القوائم المالية وما تظهره انظمة المصارف الحديثة من معلومات تفصيلية ، إلا ان هذه القوائم لم تعد تلبي حاجة الاطراف المستفيدة (اصحاب المصالح وفي مقدمتهم المستثمرين على نطاق المصرف) وعلى نطاق المجتمع ككل الذي اصبح مهتماً بالمصارف كونها مؤسسات مالية مهمة تكون المجتمع الاقتصادي لأي بلد . لذا استدعت الحاجة الى بيانات غير مالية تتمثل بأبعاد الاستدامة (البيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الحوكمة) كون البيانات المالية تمثل بعداً واحداً وهو البعد المالي فقط ، وقد عالج مجلس معايير محاسبة الاستدامة Sustainability Accounting Standards Board (SASB) ذلك عن طريق مجموعة من مقاييس كمية تؤشر التزام المصارف بالابلاغ عن الاستدامة لتحسين الافصاح وتحقيق الشفافية بالاضافة للبيانات المالية .

الغرض

الغرض من هذا المستند هو تحديد السياسات العامة التي يتبناها مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل في مجال سياسة الاستدامة

النطاق

تعتبر المبادئ الواردة في هذه السياسة ملزمة لكافة الجهات في المصرف

مفهوم سياسة الاستدامة

((هي التأثيرات البيئية والاجتماعية)) ويُحدد المصرف اطار الاستدامة من خلال تبني معايير اداء معنية بالاستدامة البيئية والاجتماعية ، وحرصاً على تطبيق مبادئ الاستدامة الوارد ذكرها في دليل الحوكمة المؤسسية والبالغ عددها (9) مبادئ فقد تم وضع هذه السياسة في محاولة للتقليل من التأثيرات البيئية والاجتماعية المباشرة من خلال ادماج مبادئ التنمية المستدامة مع سياسات العمل في المصرف وتحديد هوية المخاطر الاجتماعية والبيئية وقياسها بحيث يكون جزء من عملية تقييم المخاطر في العمليات المحلية، سوف يتم نشر هذه السياسة لتعزيز الانفتاح والحوار المتواصل بكل مايتعلق بالشؤون الاجتماعية والبيئية مع الجمهور المستهدف بما في ذلك المساهمين والموظفين والعملاء والجمهور العام .

الفصل الأول : الأهداف العامة لسياسة الاستدامة

ان الفهم الواضح لمعيار محاسبة الاستدامة (FNO 101) الصادر من مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB وتطبيقه لدى المصارف التجارية يساعدها في تحديد ايه معلومات جوهرية مطلوب الافصاح عنها لها علاقة بمؤشرات الاستدامة عن طريق ارشادات الافصاح التي يوفرها هذا المعيار لاستخدامه لدى المصارف التجارية وتوظيف معيار الاستدامة في تحسين الافصاح وتحقيق الشفافية في اعداد تقرير الاستدامة ، الامر الذي يؤدي الى تعزيز ثقة المستثمرين والجمهور .

المعايير المتعلقة بالاستدامة البيئية

- 1- **التجديد** : اي يجب استخدام الموارد القابلة للتجديد بطريقة فعالة والتي لا تتخطى معدلات التجديد الطبيعية.
- 2- **الاستبدال** : اي يجب استبدال الموارد غير المتجددة بالموارد المتجددة .
- 3- **الاستيعاب** : اي يجب ان لاتسبب الانبعاثات الناتجة من المواد في تلوث البيئة .
- 4- **عدم التخلي** عن المسؤولية في تحقيق الاستدامة .

تنبثق عن هذه المعايير الاهداف التي تساعد في تحقيق الاستدامة البيئية في اطار التنمية المستدامة وهي :

- الادارة الكفوة والفعالة للموارد الطبيعية التي تحافظ على سلامة البيئة .
- استخدام المؤشرات البيئية التي تساعد او تسهم في صنع واتخاذ القرارات.
- الربط بين الانشطة الاجتماعية والبيئية التي تساعد في تحقيق الرفاهية للمجتمع .
- تحسين الحوكمة والتعاون مع المنظمات التي تدعم التنمية البيئية .

الفصل الثاني : ابعاد الاستدامة

ان الحاجة الى تقارير الاستدامة كجزء من الاعمال الاعتيادية لتلبية توقعات اصحاب المصالح والمستثمرين والمجتمع بسبب تزايد المخاوف العامة ولغرض تحقيق المصرف لاهدافه ينبغي عليه تلبية حاجات ورغبات اصحاب المصالح والمستثمرين الحاليين او المحتملين وبيان مدى قدرة المصرف على الربط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لان الهدف لكل منها وفق المؤشرات المتعلقة بها هو تحقيق التنمية المستدامة وتتمثل ابعاد الاستدامة بما يلي :

1- **البعد البيئي** / يرتبط بالمعلومات المتعلقة بتأثير الشركات ومنها المصارف على البيئة وكيفية قياسها والابلاغ عنها والهدف منها هو تحسين اداء الشركة في الاستدامة البيئية على المدى البعيد عن طريق انظمة الادارة في الشركة التي يمكن عدها كأداة جديدة في الاستدامة ، والتحدي الذي يواجه الشركة هو كيفية وضع الخطط الاستراتيجية لدى المتخصصين لديها في المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة تلوث الماء والهواء وجميع الامور المتعلقة بالبيئة (ان مصطلح البيئة يعني البيئة المحيطة التي تعمل بها الشركة بما في ذلك الماء والهواء والارض والموارد الطبيعية والحيوانات والنباتات والبشر وعلاقتهم المتبادلة .

وما يتعلق باطار محاسبة الاستدامة للبعد البيئي فهو عن طريق قياس الاثار البيئية للمصارف نتيجة الانشطة الاعتيادية لخلق قيمة طويلة الامد ويشمل هذا البعد في استخدام الموارد الطبيعية غير المتجددة للمصارف واستثماراتها كأحد مدخلات عوامل الانتاج او ادارة الانبعاثات الضارة في البيئة نتيجة الانشطة الاعتيادية التي تؤدي الى اثار ايجابية او سلبية في الوضع المالي او الاداء التشغيلي لها

2- **البعد الاجتماعي** / يتعلق هذا المفهوم باهمية المعلومات المتعلقة بتأثير الشركات ومنها المصارف وعملياتها على المجتمع لكونه يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق توزيع الموارد الطبيعية والاقتصادية وتنمية الثقافات واحترام حقوق الانسان والتي يمكن عدها كمؤشرات للبعد الاجتماعي لان العدالة الاجتماعية مؤشر يعكس نوعية الحياة التي يمكن قياسها عن طريق معرفة السكان الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر ونسبة العاطلين عن العمل والصحة العامة والتعليم

وحماية الناس من الجرائم ومعدلات النمو السكاني ، فهناك ارتباط وثيق بينها وبين مبادئ التنمية المستدامة .

وما يتعلق بمحاسبة راس المال الاجتماعي : ويتمثل هذا البعد بأن الاعمال التجارية ستسهم في المجتمع لغرض الحصول على الموافقة للمباشرة بالعمل ، كما يتناول العلاقة مع الاطراف الخارجية سواء العملاء او المجتمع او الحكومة ، ويشمل ايضاً القضايا المرتبطة بحقوق الانسان والتنمية الاقتصادية وحماية الاقليات والقدرة على تحمل التكاليف والحصول على الخدمات والمنتجات الجيدة وخصوصية العملاء .

- **راس المال البشري :** ويمثل هذا البعد عن طريق الموارد البشرية في المصرف (الموظفين والمتقاعدين) اصولاً اساسية لخلق قيمة طويلة الامد ، كما يشمل القضايا التي تؤثر في انتاجية العاملين ومشاركتهم في العمل ومنح الحوافز والتعويضات وادارة العلاقات وصحة وسلامة الموظفين .

- **الاعمال والابتكار :** ويمثل دمج العوامل الاجتماعية والبيئية والبشرية لخلق قيمة اضافية للمصارف سواء عن طريق اعادة الموارد في عملية الانتاج والكفاءة في تصميم المنتجات وتحمل المسؤولية في استخدامها والتخلص منها .

- **القيادة والحوكمة :** ويمثل هذا البعد ادارة الموضوعات المتعلقة بطريقة الاعمال او العمليات الشائعة في المصرف والتي يحتمل ان تتعارض مع مصالح المجموعة الاوسع من اصحاب المصالح والمجتمع والمرتبطة بادارة المخاطر .

شروط تحقيق الاستدامة

ليس الغرض من الاستدامة تحقيق الثروة وانما الهدف تحقيق واجباتها تجاه الانشطة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لذلك يترتب على المصرف القيام بما يلي :

- القيام بحل المشاكل المرتبطة بالانشطة الاجتماعية والبيئية التي تفرضها الحكومة وكذلك الاعمال التطوعية لخدمة المجتمع وحماية للبيئة .
- خلق قيمة ايجابية تسهم في زيادة القيمة الاقتصادية للبلد عن طريق نجاح المصرف في خفض التكاليف وزيادة قيمة المبيعات والقدرة التنافسية وزيادة الارباح المتحققة والحفاظ على العملاء وسمعة المصرف .

الفصل الثالث : المعايير المحاسبية لموضوعات الاستدامة وفق (SASB)

- 1- الادراج المالي والطاقة الاستيعابية .
 - 2- خصوصية العملاء وأمن البيانات.
 - 3- ادارة البيئة القانونية والتنظيمية .
 - 4- ادارة المخاطر النظامية .
- دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان .
تضم هذه الموضوعات مجموعة من المؤشرات الفرعية وكل مؤشر يمثل احد متطلبات الإبلاغ الخاصة بموضوعات الاستدامة المصرفية

يوضح الجدول التالي المعايير التي يفصح عنها في تقرير الاستدامة وتعكس اداء الشركة الاقتصادي والبيئي والمجتمعي.

المعايير	البنود
المعايير الاقتصادية	الأداء الاقتصادي التواجد في السوق، الآثار الاقتصادية، ممارسات الشراء، مكافحة الفساد.
المعايير البيئية	الموارد، الطاقة، المياه والنفايات، التنوع البيولوجي، الإنبعاثات، النفايات، الامتثال البيئي.
المعايير الاجتماعية	التوظيف، العلاقات بين العمال والإدارة، الصحة والسلامة المهنية، التدريب والتعليم التنوع وتكافؤ الفرص، عدم التمييز، حرية النقابية والمفاوضة الجماعية، عمالة الأطفال، العمل الجبري أو القسري بالممارسات الأمنية، حقوق الشعوب الأصلية، تقييم حقوق الإنسان، المجتمعات المحلية، التقييم الاجتماعي للمورد ، السياسة العامة، صحة وسلامة العملاء، التسويق والملصقات التعريفية، خصوصية العميل ، الامتثال الاجتماعي والاقتصادي